

الإمارات تدعو المجتمع الدولي إلى دعم السلام والاستقرار في أفغانستان



أكدت ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، ضرورة مواصلة المجتمع الدولي في تقديم الدعم اللازم لأفغانستان؛ لتنعيم بالسلام والاستقرار، والعمل على مكافحة الإرهاب الذي تسبب في خسائر فادحة للشعب الأفغاني، ودعم أفغانستان؛ لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة، والعمل على تعزيز الدور الأساسي الذي تلعبه المرأة في مجال إرساء السلام والأمن في أفغانستان؛ لأنه فقط من خلال إشراك المرأة في عملية السلام؛ سنتمكن من تحقيق سلام دائم.

وأشارت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، خلال البيان الذي أدلت به في فعاليات «مؤتمر أفغانستان 2020» الذي عقد افتراضياً الثلاثاء باستضافة أفغانستان وفنلندا والأمم المتحدة، وبمشاركة 70 دولة ومنظمة دولية لتنسيق الدعم الدولي للتنمية في أفغانستان، إلى أنه قبل ثلاث سنوات، نعت دولة الإمارات العربية المتحدة مواطنيها؛ شهداء العمل الإنساني الذين استشهدوا في هجوم إرهابي في قندهار أثناء تأدية واجبهم؛ لتدشين مشاريع إنسانية تخدم شريحة واسعة من أطياف الشعب الأفغاني، مؤكدة أن دولة الإمارات ستظل صارمة في مكافحة الإرهاب، والقضاء عليه بكافة أشكاله. كما أن دولة الإمارات انضمت أيضاً إلى مجموعة أصدقاء ضحايا الإرهاب التابعة للأمم المتحدة، التي أنشأتها

أفغانستان وإسبانيا؛ للتضامن مع الضحايا؛ والدفاع عن حقوقهم. كما كانت جزءاً من بعثة «إيساف» منذ عام 2003 للمساهمة في بناء القدرات الأمنية والحماية، وتنفيذ برامج نزع الألغام بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للألغام؛ لضمان رجوع آمن للأفغان لمناطقهم، وتمكينهم من تنفيذ الأنشطة التنموية فيها.

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي: إن دولة الإمارات في إطار إدراكها لأهمية تنمية الوعي في المجتمع الأفغاني للقضاء على الفكر المتطرف؛ قامت بتقديم تدريب لأكثر من 20 ألف إمام في أفغانستان؛ لنشر التسامح والتوعية حول قيم الوسطية والتسامح. إضافة إلى ذلك، فقد ساهمت دولة الإمارات بأكثر من 1.7 مليار دولار كمساعدات إنسانية وتنموية للشعب الأفغاني. وخلال جائحة «كوفيد - 19» تم تقديم مساعدات طبية عاجلة؛ لمساعدة الكادر الطبي والعاملين في خط الدفاع الأول على مواجهة تداعيات تلك الجائحة.

واختتمت البيان بالإشارة إلى جهود دولة الإمارات في العمل على تمكين المرأة في أفغانستان؛ من خلال التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تقديم برامج تدريبية للنساء العاملات في القطاع العسكري منذ عام 2018، من خلال «مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة في السلام والأمن» والتي تم تدريب 300 امرأة منهن 20 امرأة (من أفغانستان؛ وذلك بتزويدهن بالمهارات والأدوات اللازمة؛ لبناء السلام. (وام